

Distr.
LIMITED

A/AC.249/L.10
27 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية لإنشاء

محكمة جنائية دولية

١٢-٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٦

مشروع تقرير اللجنة التحضيرية

المقرر: السيد يون يوشيدا (اليابان)

ثانيا - تنظيم العمل وأساليبه

٨ - التزمت اللجنة التحضيرية في عملها أثناء دورتها في آذار/مارس - نيسان/أبريل بالبرنامج الذي اقترحه المكتب وركزت على المسائل التالية: نطاق الاختصاص وتعريف الجرائم، في جلساتها من ١ إلى ٦، المعقودة في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ آذار/مارس؛ والمبادئ العامة للقانون الجنائي، في جلساتها من ٧ إلى ١٠، المعقودة في ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس؛ والتكامل، في جلساتها من ١١ إلى ١٤، المعقودة في ١ و ٢ نيسان/أبريل؛ وآلية تحريك الدعوى، في جلساتها من ١٥ إلى ١٨، المعقودة في ٣ و ٤ نيسان/أبريل؛ والتعاون بين المحكمة وجهات الاختصاص الوطنية، في الجلسات من ١٩ إلى ٢٣، المعقودة في ٨ و ٩ و ١٠ نيسان/أبريل. ويرد موجز للمناقشات في الفصل الثالث من هذا التقرير.

٩ - وقدمت الوفود، أثناء نظر اللجنة في المسائل المذكورة أعلاه، اقتراحات ومقترحات شتى، بعضها في شكل مكتوب. ومن أجل توضيح بعض المسائل الرئيسية ذات الصلة، تم الجمع بينها وتجميعها تحت العناوين التالية: المبادئ العامة للقانون الجنائي (A/AC.249/CRP.9)؛ والتكامل (A/AC.249/CRP.9/Add.1)؛ وآلية تحريك الدعوى (A/AC.249/CRP.9/Add.2 و 3)؛ والتعاون بين المحكمة وجهات الاختصاص الوطنية (A/AC.249/CRP.9/Add.5) (انظر المرفقات الثاني إلى الخامس من هذا التقرير). ولم تكن هذه التجميعات حصرية أبداً في إدراجها لجميع الاقتراحات والمقترحات التي قدمتها الوفود؛ وجرى حث الوفود على تقديم إضافات إلى الأمانة العامة لإدراجها. ولم تناقش اللجنة هذه الورقات ولا ترغب في إبداء حكم مسبق على ما يمكن أن تتخذه الوفود في المستقبل من مواقف.

١٠ - وفيما يتعلق بتعريف الجرائم، صدرت مجموعة من النصوص غير الرسمية التي وضعها الرئيس في الوثيقة (A/AC.249/CRP.9/Add.4) تحت العناوين التالية: الإبادة الجماعية، والعدوان، وجرائم الحرب والجرائم

المخلة بالإنسانية (انظر المرفق الأول لهذا التقرير). وتتضمن الوثيقة أيضا تجميعا للاقتراحات والمقترحات التي قدمتها الوفود. وهي أيضا نصوص توضيحية وليست حصرية ولا تعكس بالضرورة أي وجهات نظر عامة بشأن المناقشة. ولم تناقش اللجنة الوثيقة.

١١ - والتزمت اللجنة التحضيرية في عملها أثناء دورتها في آب/أغسطس بالبرنامج الذي اقترحه المكتب. وأعد الرئيس، لغرض توجيه المناقشة، قوائم بالمسائل التي صيغت فيما يتعلق بمواد محددة في مشروع النظام الأساسي التي أعدته لجنة القانون الدولي. وكانت المواضيع الرئيسية التي تم النظر فيها هي: المسائل الإجرائية، والمحاكمة المنصفة، وحقوق المتهم، وذلك في الجلسات ٣٣ إلى ٣٦، المعقودة في ١٥ و ١٦ و ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٦؛ والمسائل التنظيمية (تكوين المحكمة وإدارتها)، وذلك في الجلسات ٣٧ إلى ٣٩، المعقودة في ٢٠ و ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٦، وإنشاء المحكمة وعلاقتها بالأمم المتحدة، وذلك في الجلسات ٤٢ و ٤٣، المعقودتين في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٦ ويرد موجز للمناقشات في الفصل الثالث من هذا التقرير.

١٢ - وبناء على دعوة من اللجنة التحضيرية، قدم مكتب المدعي العام للمحكمة الدولية ليوغوسلافيا سابقا، في جلسة غير رسمية، بيانا عن عمل المحكمة وشرحها له، أعقبه تبادل للآراء مع ممثلي المحكمة.

١٣ - وأثناء دورة آب/أغسطس، قدمت المقترحات الكتابية التالية:

مشروع مجموعة القواعد الإجرائية وقواعد الإثبات للمحكمة: ورقة عمل مقدمة من استراليا وهولندا	A/AC.249/L.2
مشروع النظام الأساسي: ورقة عمل مقدمة من فرنسا	A/AC.249/L.3
القانون المنطبق والمبادئ العامة للقانون: ورقة عمل مقدمة من كندا	A/AC.249/L.4
التعاون الدولي والمساعدة القضائية [المتبادلة]: ورقة عمل مقدمة من جنوب افريقيا وليسوتو	A/AC.249/L.5
القواعد الإجرائية: ورقة عمل مقدمة من الأرجنتين	A/AC.249/L.6
مشروع أولي بشأن الإجراءات: ورقة عمل مقدمة من اليابان	A/AC.249/L.7
مقترحات بشأن تنظيم المحكمة: ورقة عمل مقدمة من اليابان	A/AC.249/L.8
اقترح مقدم من ألمانيا بشأن المادة ٢٦	A/AC.249/WP.1
اقترح مقدم من سنغافورة بشأن المواد ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٣	A/AC.249/WP.2
اقترح مقدم من سويسرا بشأن المادتين ٣٤ و ٣٦	A/AC.249/WP.3
اقترح مقدم من سويسرا بشأن المواد ٩ و ٢٦ إلى ٢٩	A/AC.249/WP.4
اقترح مقدم من الولايات المتحدة الأمريكية بشأن المبادئ العامة للقانون الجنائي	A/AC.249/WP.5
اقترح مقدم من هولندا بشأن المواد ٥ و ٢٧ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٤ و ٤٨	A/AC.249/WP.6
اقترح مقدم من سنغافورة بشأن المادة ٣٨	A/AC.249/WP.7
اقترح مقدم من نيوزيلندا بشأن المادة ٤١	A/AC.249/WP.8

اقتراح مقدم من سويسرا بشأن المادة ٣٧	A/AC.249/WP.9
اقتراح مقدم من النمسا بشأن المواد ٢٦ الى ٢٩ و ٣٤ و ٣٦ و ٥١	A/AC.249/WP.10
اقتراح مقدم من مصر بشأن المادة ٤٣	A/AC.249/WP.11
اقتراح مقدم من الدانمرك والسويد وفنلندا وملايو والنرويج ونيجيريا ونيوزيلندا بشأن المادتين ٦ (٥) و ١٢	A/AC.249/WP.12
اقتراح مقدم من سنغافورة بشأن المادتين ٤٥ و ٤٨	A/AC.249/WP.13
اقتراح مقدم من اليابان بشأن التعاون الدولي والمساعدة القضائية	A/AC.249/WP.14
اقتراح مقدم من الولايات المتحدة بشأن الباب ٧	A/AC.249/WP.15
اقتراح مقدم من الأرجنتين وكندا بشأن المواد ٣٨ و ٣٨ مكررا و ٤١ و ٤٣	A/AC.249/WP.16
اقتراح مقدم من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن المواد ٥ و ٦ و ٩ و ١٢	A/AC.249/WP.17
اقتراح مقدم من النمسا بشأن المادتين ٩ و ١١	A/AC.249/WP.18
اقتراح مقدم من الدانمرك بشأن المادة ٦	A/AC.249/WP.19
اقتراح مقدم من البرتغال بشأن المادة ٦	A/AC.249/WP.20
اقتراح مقدم من كندا بشأن المادة ٤٥	A/AC.249/WP.21
اقتراح مقدم من الولايات المتحدة بشأن المادة ٦	A/AC.249/WP.22
اقتراح مقدم من المملكة المتحدة بشأن المادة ٦	A/AC.249/WP.23
اقتراح مقدم من سنغافورة بشأن المادة ٦	A/AC.249/WP.24
اقتراح مقدم من الصين بشأن المادة ٦ (٣) و (٥) و (٦)	A/AC.249/WP.25
اقتراح مقدم من اليابان بشأن المادتين ٦ و ١٣	A/AC.249/WP.26
اقتراح مقدم من سويسرا بشأن المواد ٦ و ٨ و ٩	A/AC.249/WP.27
اقتراح مقدم من النمسا بشأن المادة ٩	A/AC.249/WP.28
اقتراح مقدم من ترينيداد وتوباغو وسنغافورة بشأن المادة ٦	A/AC.249/WP.29
اقتراح مقدم من فنلندا بشأن المواد ٦ و ١٢ و ١٩	A/AC.249/WP.30
اقتراح مقدم من إيطاليا بشأن المادة ٣٧	A/AC.249/WP.31
اقتراح مقدم من سنغافورة بشأن المواد ٨ الى ١٠ و ١٢ و ١٣	A/AC.249/WP.32
اقتراح مقدم من اليابان بشأن المادة ٥٩	A/AC.249/WP.33
اقتراح مقدم من الولايات المتحدة بشأن المواد ٨ الى ١٠ و ١٣	A/AC.249/WP.34
اقتراح مقدم من سنغافورة بشأن المادة ٤٧ (٢)	A/AC.249/WP.35
اقتراح مقدم من إسرائيل بشأن المادة ٥٣ (٢)	A/AC.249/WP.36
اقتراح مقدم من ألمانيا بشأن المادة ٤٤ (أ)	A/AC.249/WP.37
اقتراح مقدم من المملكة المتحدة بشأن المادة ٦	A/AC.249/WP.38
اقتراح مقدم من الولايات المتحدة بشأن المادتين ٢ و ٤	A/AC.249/39
اقتراح مقدم من سنغافورة بشأن الإضافات المقترحة إلى مجموعة الاقتراحات المتعلقة بالتعاون القضائي والإنفاذ	A/AC.249/WP.40

اقترح مقدم من الولايات المتحدة بشأن الجرائم التي تمس نزاهة المحكمة	A/AC.249/WP.41
اقترح مقدم من إسرائيل بشأن المواد ١٠ (٢) و ١١ (٢) و (٣) و ١٦ (١)	A/AC.249/WP.42
اقترح مقدم من الأردن، والجماهيرية العربية الليبية، والجزائر، وقطر، والكويت، ومصر بشأن تنظيم المحكمة	A/AC.249/WP.43
اقترح مقدم من الأردن، والجماهيرية العربية الليبية، والجزائر، وقطر، والكويت، ومصر بشأن المادة ٤٧	A/AC.249/WP.44
اقترح مقدم من فنلندا بشأن المادتين ٢٨ و ٢٩	A/AC.249/WP.45
اقترح مقدم من هولندا بشأن المادة ٤٧	A/AC.249/WP.46
اقترح مقدم من ترينيداد وتوباغو بشأن المادة ٦	A/AC.249/WP.47
اقترح مقدم من اليابان بشأن تعريف جرائم الحرب	A/AC.249/WP.48
اقترح مقدم من نيوزيلندا بشأن المادة ٢ مكررا	A/AC.249/WP.49
اقترح مقدم من الدانمرك بشأن المادة ٢٠	A/AC.249/WP.50
اقترح مقدم من سنغافورة بشأن المادة ٢٣	A/AC.249/WP.51
اقترح مقدم من بليز بشأن المادة ٢٠	A/AC.249/WP.52

١٤ - وبغية تنظيم الاقتراحات على نحو مترابط تسهل معالجته، جرى حث الدول المهتمة بالموضوع على إجراء مشاورات. ولتحقيق هذه الغاية، تم تشكيل أفرقة غير رسمية تعالج المواضيع التالية: المسائل الإجرائية (برئاسة السيدة سلفيا أ. فرنانديز دي غورمندي، الأرجنتين)؛ والتعاون الدولي والمساعدة القضائية (برئاسة السيد بيتر كروغير، جنوب أفريقيا)؛ والمسائل التنظيمية (برئاسة السيدة زيتون زاوية بوتيه والسيد كيان خيونغ ونغ، ماليزيا)؛ والعقوبات (برئاسة السيد رولف إينار فيف، النرويج). وواصل الفريق غير الرسمي المعني بمبادئ القانون الجنائي (برئاسة السيد بير سالاند).

١٥ - وفي الجلسة ٤٥ المعقودة ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٦، قدم كل رئيس من رؤساء الأفرقة غير الرسمية، تقريرا عن نتيجة عمل الفريق.

١٦ - وفي الجلسة نفسها، قررت اللجنة أن تدرج في تقريرها، بالإضافة إلى مشروع النظام الأساسي الذي أعدته لجنة القانون الدولي، تجميعات الاقتراحات التي قدمتها الأفرقة غير الرسمية، وهي: المسائل الإجرائية، والمحاكمة المنصفة وحقوق المتهم (A/AC.249/CRP.14)؛ والتعاون الدولي والمساعدة القضائية (A/AC.249/CRP.17)؛ وتنظيم المحكمة وتكوينها وإدارتها (A/AC.249/CRP.11)؛ والمبادئ العامة للقانون الجنائي (A/AC.249/CRP.13)؛ والعقوبات (A/AC.249/CRP.13/Add.1). ومع ذلك، كان من المفهوم أن التجميعات لا تمثل النصوص المتفق عليها بين الوفود ولا تمثل بالضرورة الموقف النهائي للوفود التي قدمت هذه الاقتراحات. ولم يكن هناك ما يمنع الدول من تقديم اقتراحات إضافية؛ ولم تكن التجميعات حصرية كما أن الاقتراحات الواردة فيها لم تناقش بالضرورة في الأفرقة غير الرسمية.

— — — — —